Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن لغة رواية الخط الثاني ليست لغة واحدة تشكلت منشئياً من اختلاط لغات ، لكنها ، كما نوّهنا أكثر من مرة ، نظام فني فريد للغات لا تقع في مستوى واحد . وحتى لو صرفنا النظر عن كلام الشخوص وعن الأجناس الدخيلة ، فان كلام المؤلّف ذاته يبقى مع هذا نظامَ لغات اسلوبياً : اذ ان كتلا هامة من هذا الكلام تؤسلِب (مباشرة أو بالمحاكاة الساخرة ، أو بسخرية) اللغات الغريبة ، وتتناثر فيها الكلمات الغريبة غيرَ مُنصصة بل تعود شكلاً إلى كلام الكاتب لكنها مُبْعَدَة بوضوح عن شفتيه بنبرة سخرية أو محاكاة ساخرة أو محاججة أو بأي نبرة تحفّظ أخرى . إن إرجاع كل هذه الكلمات الموزّعة توزيعاً أوركستراليا والمغرَّبة إلى القاموس الواحد لمؤلّف ما ، وإرجاع الخصائص الدلالية والنحوية للكلمات والأشكال الموزّعة توزيعاً أوركستراليا إلى خصائص الدلالة والنحو لدى المؤلف ، أي ادراك هذا كله ووصفه وكأنه السمات اللسانية للغة ما واحدة للمؤلف أمر غير معقول وسخيف كلامعقولية وسخف « تجيير » الأخطاء اللغوية التي يقترفها أحد شخوص الرواية ويعرضها المؤلّف عرضاً « مادياً » لحساب لغة هذا الكاتب . ان نبرة المؤلف موجودة بالطبع على كل هذه العناصر اللغوية الموزّعة توزيعاً أوركستراليا والمغرَّبة ، وهذه العناصر محكومة في نهاية المطاف بارادة المؤلّف الفنية ، وهي من مسؤوليته الكاملة ، لكنها لا تعود إلى لغة المؤلّف ولا تقع ولغته في مستوى واحد . ان وصف لغة الرواية مهمة لا معنى لها من الناحية المنهجية لأن موضوع هذا الوصف نفسَه ــ أي اللغة الواحدة للرواية ــ لا وجود له إطلاقاً.

إن ما يعطى في الرواية هو نظام فني للغات أو بكلام أدق لصور اللغات ، والمهمة الفعلية لتحليل الرواية تحليلاً اسلوبياً هي الكشف عن